

العراق

حزيران 2019

الأحداث الرئيسية للبرنامج

معاً، النساء والرجال في الخطوط الأمامية لجهود التطهير في العراق



لقد أكد التقييم الذي أجري في سنجار شهر تموز 2018 على كثافة وجود العبوات الناسفة المُبتكرة في المناطق السكنية وعلى طول الطرق وأراضي الرعي. كما وضّح مكتب القائم مقام وغيره من أصحاب المصلحة بأن ما يُقارب 4000 منزل في المنطقة، بالإضافة إلى البنى التحتية العامة مثل المستشفيات والمقابر والمدارس، بحاجة إلى مسح – لتقييم التلوث، والتطهير – لإزالة المخاطر المتفجرة، قبل أن تكون عودة النازحين ممكنة، لذا سيطلب ذلك عدداً كبيراً من العاملين والأدوات الميكانيكية، وستكون عملية طويلة الأمد.

وفي تشرين الثاني 2018، قُدِّر أنَّ حوالي 200,000 يزيدي مازالوا مُشردين في جميع أنحاء مُخيمات اللاجئين في شمال العراق، رغم عودة حوالي 6,000 أسرة إلى ديارهم. جدير بالذكر أنَّ غالبية الذين قرروا العودة يعيشون في ظروف قاسية، بل وأنها أشبه بمدينة للأشباح مع الحد الأدنى من جهود إعادة البناء ونقص في الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء.

قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بتنسيق نهج يُراعي النوع الاجتماعي ويحمي ويُدعم إحتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات في إدارة المخاطر المتفجرة، عبر تشكيلها أول فريق مُختلط من الباحثين في العراق وضمان تدريب الشركاء للأخذ بإعتبارات النوع الاجتماعي في إدارة المخاطر المتفجرة. يُذكر أنَّ الفرق شكّلت من نساء ورجال يزيديين ومسلمين من قضاء سنجار نفسها، مما يُسلط الضوء على العلاقة الشخصية والوَدِيَّة للعمل مع العديد من أعضاء الفريق. إقرأ المزيد عن استجابة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في سنجار [هنا](#).

ورشة عمل حول مناهج الإدارة القائمة على النتائج في التوعية بالمخاطر

بالتعاون مع دائرة شؤون الألغام، نظّمت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مؤخراً ورشة عمل لموظفي قسم الإعلام والتوعية في دائرة شؤون الألغام حول مناهج الإدارة القائمة على النتائج في التوعية بالمخاطر.

يُذكر أنَّ ما مجموعه تسعة مُشاركين حضروا هذا التدريب التفاعلي، حيثُ قدم سبعة منهم مواضيع مُختلفة في مجالات خبرتهم. وتمت مناقشة العديد من الموضوعات أثناء التدريب، بما في ذلك التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المُبتكرة، وتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي، وقياس النتائج، والرصد والتقييم، وتطوير المؤشرات، وبناء إطار النتائج.

وتُعد هذه الورشة جزءاً من سلسلة من الدورات التدريبية التي قدمتها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى دائرة شؤون الألغام لتحسين تبادل المعرفة ومعايير التوعية بالمخاطر.



صورة: المشاركون/المدرّبين من دائرة شؤون الألغام ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ورشة العمل (@UNMAS).

تود دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أن تشكر دائرة شؤون الألغام وإدارة الإعلام والتوعية التابعة لها على مساهماتها القيمة ومشاركتها وتيسيرها أثناء التدريب، مع شكر خاص لحكومة فنلندا لدعمها في تمويل عمل هذه الورشة.



تُمَوِّل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مستوى ثانوي من قبل صندوق التبرعات الإستئماني للأمم المتحدة. في ضمنيت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام \$76 مليون في عام 2018. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهوداً متواصلة لجمع منح إضافية للاستجابة لاحتياجات المسح وإزالة الألغام، والتوعية بالمخاطر المتفجرة، وتعزيز قدرات الكيانات الحكومية، وكذلك لدعم برنامج الإنعاش والمرونة والاستجابة الإنسانية.



شكرا لجميع الجهات المانحة على دعمهم السخي.

"البيت الآمن" - المعرض المتنقل



صورة: معرض "البيت الآمن" في جنيف (@UNMAS).

عَقِبَ نجاح معرض "البيت الآمن" الذي تم تنظيمه العام الماضي في نيويورك، أطلقت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام معرض "البيت الآمن" متنقلاً في أوروبا. إذ يُسلط الضوء على أنشطة إدارة المخاطر المتفجرة والتوعية منها وتعزيز القدرات في العراق، وبالأخص على مدينة الموصل. كما يؤكد على أهمية الإزالة كعامل مساعد حاسم في الجهود الإنسانية والإنمائية وخطوة أساسية نحو العودة الآمنة والكرامة للنازحين.

قام "البيت الآمن" بأول محطة له في مؤتمر "قسم الشؤون الإنسانية للمجلس الإقتصادي والإجتماعي لعام 2019" في الفترة من 24 إلى 26 يونيو في قصر الأمم بجنيف، وهو حدث مدته ثلاثة أيام يُشجع العمل على إنقاذ الأرواح، والوصول إلى المجتمعات المتضررة، وتقليل المخاطر الإنسانية، والضعف والحاجة.

من حين لآخر، تعرض دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بعض الصور من المعرض خلال أحداث مثل حفل توقيع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وكندا الأخير لمشروع "تعزيز القدرات المؤسسية لإدارة المخاطر المتفجرة". اعراف المزيد [هنا](#).

إنجازات مجال الأعمال المتعلقة بالألغام



التطهير



المسح



التوعية بالمخاطر

إنجازات UNMAS وشركائها في كانون الثاني

70,007,764 متر مربع من المناطق ذات الأولوية العالية التي تم مسحها، وتم تطهير 60,254 متر مربع، وإزالة 60 مادة من المخاطر المتفجرة.

إكتملت 67 تقييمات وإستبيانات لدعم تحقيق الاستقرار والجهود الإنسانية.

1,609 جلسة للتوعية بالمخاطر قُدمت إلى 25,155 مُستفيداً، بما في ذلك 42% منهم من الإناث و 65% من الأطفال.

قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام منذ كانون الثاني 2016*

مُسح 490 كيلومتراً مربعاً وتم تطهير 56 كيلومتر مربع وتم إزالة 115,906 من المواد الخطرة.

قُدمت دورات التوعية حول المخاطر إلى 2,073,005 مُستفيد من المُجمّعات المعرضة للخطر.



*يتم توفير أرقام لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل دائرة شؤون الألغام (DMA) والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان العراق (IKMAA). قد لا تعكس الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات الحكومية بشكل كامل الأرقام الحديثة إذ يتم تقديم التقارير على أساس مُتجدد. لهذه الأسباب، تُعتبر الأرقام المبلغ عنها هي الحد الأدنى وتعكس فقط إنجازات العاملين في المجال الإنساني (وليس قوات الأمن العراقية)



أنشئت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في عام 1997 للقضاء على التهديد الذي تُشكله الألغام والمخلفات الحربية القابلة للإنفجار والغوات الناسفة المُبتكرة غير تنسيق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام بقيادة الإستجابات العملية على المستوى القطري، وكذلك بدعم ووضع وتطوير معايير وسياسات وقواعد. وكخدمة مُخصصة تابعة للأمم المتحدة ضمن إطار إدارة عمليات السلام، تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بموجب التفويض الصادر عن الأمم المتحدة لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما تستجيب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى طلبات مُحددة للحصول على الدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مسؤول معين. قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2365 (2017) هو أول نص مُستقل عن الأعمال المتعلقة بالألغام، "يُعرب عن قلقه البالغ إزاء التهديد الذي تشكله الألغام ومخلفات الحروب القابلة للإنفجار والغوات الناسفة المُبتكرة على المدنيين واللاجئين العائدين إلى منازلهم...ويُشدد على الحاجة إلى اتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف من هذا الخطر بشكل فعال".